

# الصعوبات التي يواجهها معلم التربية الفنية في رعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

## في مدينة الرياض

أ.د /عبد الله بن ظافر الشهري

أ /محمد بن حمد الصبي

١٤٣٣ / ١٤٣٤ هـ

## الفصل الأول

### مدخل الدراسة

#### مقدمة الدراسة :

أصبح للموهبة اليوم أهمية خاصة فالتحديات كثيرة ورغبات الإنسان في ازدياد مستمر للتقدم نحو الأفضل ، وتهدف البلدان المتقدمة من وراء اهتمامها بهذا المجال إلى توفير كافة الظروف والإمكانات لتنمية القدرات العقلية المتوفرة لدى أبنائها الموهوبين على نحو يسمح لهم بإعطاء أفضل ما عندهم لمجتمعهم بحيث تحتفظ هذه المجتمعات بمكانتها العلمية والتكنولوجية والاقتصادية بين دول العالم . ويعتبر الموهوبين والمتفوقين ثروة الأمة الحقيقية ، فلا حضارة ولا تقدم ولا رقي بدون إنجازاتهم وإبداعاتهم فهم الاستثمار الحقيقي للأمة ورأس مالها، إن موهبة التفوق والإبداع سر من أسرار الموهوبين الذين تفجرت طاقاتهم وقدراتهم في المجالين العلمي والعملية حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه من حضارة ، إن لكل مجتمع أسلوبه وطريقته في الكشف عنهم واختيارهم وإظهارهم للمجتمع وذلك ضمن فلسفة وتوجهات ذلك المجتمع والمعايير المستخدمة، ومنذ بداية القرن العشرين بدأ الاهتمام العلمي القائم على الدراسات والبحوث وتصميم الاختبارات المتعددة ذلك للكشف عن المتفوقين والموهوبين لتقديم ما يلي حاجاتهم ورغباتهم . كما أننا نجد في المراحل الدراسية مواد مختلفة تراعي الأطفال على اختلاف ميولهم، فمنهم الذين يمتلكون مواهب وقدرات خاصة متميزة تمكنهم من إنتاج وإبداع أعمال ورسوم معبرة وذات قيم فنية ومنهم من يملك مهارات خاصة في المواد الأخرى قد لا يلاحظها المدرسون العاديون. إن مثل هؤلاء الأطفال يحتاجون لتوفير الإمكانيات والدعم المطلوب والتدريس المناسب الذي يدفعهم للتعرف على ما لديهم من طاقات وقدرات كامنة ومساعدتهم على اكتشاف مواهبهم وتنميتها .

#### مشكلة الدراسة :

لقد اهتمت كثير من الدول في عصرنا الحاضر بالموهوبين والمتفوقين وأعدت لهم البرامج التي تحقق نموهم وتربي مواهبهم للوصول بها إلى أعلى درجة ممكنة ، وقد اكتشف التربويون أن الفن والتربية الفنية هما دعامتان رئيسيتان لا يمكن أن يستغنى عنهما في مجال اكتشاف و تطوير الموهوبين ، إلا أن الاهتمام بالموهوبين فنيا في مدارسنا وبرامجنا التعليمية مازال محدوداً ، فمعظم اهتماماتنا ما زالت مركزة على المتفوقين دراسياً أو الموهوبين أكاديمياً ، ورغم أن الفنون هي إحدى القدرات الخاصة التي يتعين رعايتها وتنميتها جنباً إلى جنب مع القدرات الأخرى . (الضويحي ، ٢٠٠٨). ولقد لاحظ الباحث أن الدور الذي يؤديه الفن ، وتؤديه التربية الفنية في اكتشاف ورعاية الموهوبين لم ينل ما يستحقه من تقدير واهتمام . ولقد تعددت البرامج التي تتناول مشكلات المبدعين والمتفوقين أكاديمياً أو عقلياً ، غير أن البرامج الخاصة بالموهوبين فنيا أقل ، لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية في رعاية الموهوبين ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

ما الصعوبات التي يواجهها معلم التربية الفنية في رعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدينة الرياض ؟

## أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي :

- التعرف على أكثر الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية في تدريس الموهوبين من خلال المحاور التالية:
  - ❖ المعوقات المتعلقة بالأسرة .
  - ❖ المعوقات المتعلقة بالمنهج الدراسية.
  - ❖ المعوقات المتعلقة بالمصادر المالية والمرافق والتجهيزات .
- محاولة التوصل إلى حلول للمعوقات التي تواجه معلم التربية الفنية في تدريس الموهوبين ،والتي تحول دون استفادة التلاميذ من فوائد العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة .

## أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

١. تكتسب هذه الدراسة أهميتها في أنها تحاول إلقاء الضوء على جانب هام من العملية التعليمية في رعاية الموهوبين .
٢. تقدم للجهات المسؤولة عن تعليم الموهوبين تصوراً واضحاً مبني على أسس علمية عن المشكلات التي يعاني منها معلمو التربية الفنية للموهوبين .
٣. تساعد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في اتخاذ الإجراءات اللازمة و تذليل العقبات التي تواجه المعلمين في تدريس الموهوبين .

## أسئلة الدراسة :

تتضمن أسئلة الدراسة السؤال الرئيس التالي :

- ماهي أكثر الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية في رعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدينة الرياض ؟  
ويتفرع منه الأسئلة التالية :

١. ما دور الاسرة في تعليم الموهوبين؟
٢. ما دور المنهج في تعليم الموهوبين؟
٣. ما تأثير الجوانب المالية في تعليم الموهوبين؟
٤. ما الحلول المناسبة لتجاوز الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية في رعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدينة الرياض؟

## حدود الدراسة :

**الحدود الموضوعية :** اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية عند تدريس الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

**حدود زمانية :** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ١٤٣٣ - ١٤٣٤ هـ .

**حدود مكانية :** اقتصرت الدراسة على بعض مدارس مدينة الرياض التي تطبق برامج رعاية الموهوبين في المرحلة الابتدائية والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية من جميع مكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض .

## مصطلحات الدراسة :

### الصعوبات:

يمكن أن تعرف بأنها "كل ما يعرقل العملية التربوية ويحد من تطويرها " . (الهدلق ، ١٤٢٤ هـ ص ١٠)

### ويعرف الباحث الصعوبات إجرائيًا بأنها :

كل ما يعيق معلم التربية الفنية عند تدريس الموهوبين في المرحلة الابتدائية عن تحقيق الأهداف سواء كان هذا العائق مرتبطاً بالمعلم أو مرتبطاً بالمنهج أو متعلقاً بالتلاميذ الموهوبين .

### التربية الفنية:

ذكر (الحيلة ١٤٢٣ هـ) "إن التربية الفنية تعد وسيلة من وسائل التعبير عن انفعالات الإنسان وعواطفه وخبراته ، واستثماراته في الحياة في قالب من العمل الفني ، تحسب فيها العلاقات بين الخطوط والمساحات والألوان وأنواع التوافق والتباين والاتزان التي تعكس صلة الإنسان بالكون ، وإدراكه لقيمته " . (ص ٢٧)

### ويعرف الباحث التربية الفنية إجرائيًا بأنها :

تدريس الرسم والأشغال اليدوية التي تسهم في بناء شخصية الموهوب في جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية .

### الموهوبين:

جمع موهوب وهو من لديه قدرات خاصة عالية في مجال معين أو عدة مجالات وكان قادراً على العطاء في أي مجال كان (علمية ، أدبية ، اجتماعية ، فنية ، عملية) وليس بالضرورة أن يتميز بمستوى مرتفع من حيث الذكاء أو التحصيل الدراسي . (الشخص ، ١٩٩٠ م)

### ويعرف الباحث الموهوبين فنيا إجرائيًا بأنهم :

تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين لديهم استعدادات فطرية عالية في الرسم أو الأشغال اليدوية .

## الفصل الثاني

### الاطار النظري

### المبحث الأول

### التربية الفنية

تهدف التربية الفنية إلى إيجاد إنسان يتذوق العمل الفني ويقوم بعمليات الابتكار والإبداع عند ممارسته للفن بأشكاله المتعددة وأساليبه المتنوعة وبذلك تكون التربية الفنية نشاطاً ييسر للمتعلم الحرية في التفكير والتعبير وينظم له السلوك الذي من خلاله يفكر ويحس ويتعلم ويدرك العلاقات فتتهذب أحاسيسه ومداركه ويكتسب قيماً تشكيلية عالية . (الحوالدة والترتوري ، ٢٠٠٦ م) .

### مفهوم التربية الفنية :

يخلط كثير من العامة وأحياناً المختصين في مفهوم الفن والتربية الفنية على أنهما مفهوم واحد في حين أن التربية الفنية أعم وأشمل من مفهوم الفن .

ذكر فضل (١٤٢٠ هـ) "إن دارس الفن يختلف عن دارس التربية الفنية في أن الأول يدرس فرعاً من فروع الفن ويتخصص فيه... أما دارس التربية الفنية فلا ينحصر مجال تخصصه في ميدان واحد ، إذ لابد من تعرفه على جميع الأنشطة الفنية ، وفروعها وأصولها وتاريخها إضافة إلى إلمامه بعلم النفس التربوي ، وطرق التدريس ، والمناهج وطرق البحث العلمي" (ص ٩٠).

### أهمية التربية الفنية :

إن أهمية التربية الفنية وأنشطتها في البرامج المدرسية أصبح ملازماً للتطورات الحديثة في فلسفة التربية والأنظمة التعليمية التي تقيم بتنمية قدرة التلميذ على البحث والاستكشاف ، وحب الاستطلاع ، مما يوطد العلاقة بين التلميذ وبيئته ، وهذه العلاقة هي إحدى الأسس الرئيسية لتشكيل الخبرة الفنية الإبداعية. (البايدي والخليلة ، ١٩٩٢ م ، ص ٩١) .

كما تقوم التربية الفنية بالسعي لتحقيق تكامل بناء شخصية الطفل وتعد وسيلة حيوية للارتقاء بالجانب النفسي ، لمساعدة الطفل على إعادة وتنظيم الاتزان والاستقرار النفسي من خلال ممارسة الفن وإشباع حاجاتها النفسية وتحقيق الذات ، وكذلك تعد أداة للتعبير من خلال الإنتاج الفني ، ووسيلة لتعويد الطفل على التحليل وتعلم طرق الوصول لحل المشكلات وتنمية مهارات التفكير المستقل .

و للتربية الفنية علاقة وثيقة بتنمية الجانب الاجتماعي والوطني من خلال ما تقدمه من تعريف بالمنجزات الحضارية المنتشرة في مدن المملكة وأهمية المحافظة عليها والسعي الى تطويرها ، كما أنها تحقق مفهوم الحوار من خلال الاهتمام بإنتاج الحضارات المختلفة واستعراض فنونها مما يسهم الى حد كبير في فهم ثقافة وحضارة المجتمعات المختلفة . كذلك تسهم بتزويد الطالب بمجموعة من القيم والاتجاهات المتعلقة بحب واحترام المهنة وتزويدهم بالمهارات الأساسية لبعض الحرف التي تعمل على كشف وتشجيع المواهب والهوايات والعمل على تطويرها. (وثيقة التربية الفنية ، ١٤٢٥ هـ ص ١٤)

### الأهداف العامة لمادة التربية الفنية في التعليم العام :

جاءت الأهداف العامة لمادة التربية الفنية كما وردت في كتاب دليل معلم التربية الفنية (١٤٣٠ هـ) وفقاً للمحاور التالية:

تحقيق الذات - نقل الموروث الثقافي - فهم دور الفن في المجتمع

وجاءت الأهداف العامة للتربية الفنية في المرحلة الابتدائية في كتاب دليل معلم التربية الفنية (الصف الرابع) نذكر منها : .....

١. استخدام بعض خامات وأدوات الرسم والتلوين في إنتاج أعمال فردية وجماعية .
٢. التمييز بين أنواع الزخارف الإسلامية .
٣. معرفة بعض فنون الحضارات القديمة وأساليب بعض مدارس الفن الحديث .
٤. الطبع بالتفريغ والقوالب .
٥. وصف وتحليل الاعمال الفنية الجمالية المحسوسة من صفائح اللعب المستهلكة .

وجاءت أهداف التربية الفنية الخاصة للصفوف الأولية في كتاب دليل معلم التربية الفنية (الصف الاول ، ١٤٣٠ هـ)

نذكر منها ..... :

- التعرف على العناصر الشكلية واستخدامها في انتاج رسوم معبرة عن حياة الطالب وبيئتهم .
- إتقان استخدام الالوان الشمعية وألوان الباستيل وألوان الجواش بالفرشاة .
- إدراك بعض المفاهيم الفنية البسيطة و معرفة معانيها مثل (النسيج ، الطباعة ، الزخرفة) .
- القدرة على رسم زخرفة بسيطة بعنصر واحد عن طريق التكرار .

أما أهداف التربية الفنية الخاصة للصفوف العليا جاء في كتاب دليل معلم التربية الفنية (الصف الرابع)

نذكر منها ..... :

- مشاهدة صور لأعمال بسيطة من فن الطبيعة الصامتة ومناقشتها ، والتعرف على أبرز فنانى الطبيعة الصامتة..
- رسم وحدة زخرفية هندسية.
- تدريب الطالب على تصميم بعض الزخارف الإسلامية والتميز بين أنواعها .
- انتاج عمل خزفي باستخدام الحبال الطينية وزخرفته.
- انتاج عمل نسجي بسيط باستخدام النول البسيط .

### استراتيجيات وأساليب تدريس التربية الفنية :

كأساس نظري للأساليب والاستراتيجيات التدريسية في التربية الفنية يجب ان يتوفر عنصران هما (تنمية قوى التخيل ، وتأكيد المبادئ أو الأسس التي يركز عليها) فالخيال يخلق الفكرة والمبادئ تخلق الصورة المناسبة لها .  
ولتدريس التربية الفنية خصوصية معينة تميزها عن تدريس المواد الدراسية الأخرى فأساليب تدريسها تعتمد على إثارة الطفل بانفعالات وعواطف نحو الموضوع المراد التعبير عنه وكل خطة دراسية يضعها معلم التربية الفنية لابد لها من أسلوب أو إستراتيجية تتناسب معها ، إذ ان أساليب تدريس التربية الفنية واستراتيجياتها تعتمد مبدأ التطوير والتجديد والابتكار وعدم الآلية والتكرار كما ان مستوى المتعلمين يحتم على المعلم التدريس بأسلوب أو إستراتيجية تتفق وإمكاناتهم. (الحيلة ١٩٩٨ م)

### صفات معلم التربية الفنية الجيد:

حدد خضر(١٩٩٢ م ، ص ٢١) صفات معلم التربية الفنية الجيد على النحو التالي:

- ١ - ذو شخصية قوية يتميز بالذكاء والموضوعية والعدل والحزم والحيوية ويتعامل مع الجميع بطريقة ديمقراطية.
- ٢ - مثقف واسع الأفق لديه اهتمام بالقراءة وسعة الاطلاع ، ولديه اهتمام بالفن والرسم والثقافة بشكل عام.
- ٣ - يتصف بالاتزان الانفعالي ، ويتوفر له قدر معقول من التكيف العاطفي.
- ٤ - على وعي بطروف مجتمعه ومشكلاته ، ومشارك في مشروعات خدمة البيئة وفي المنظمات الشعبية والاجتماعية.
- ٥ - يحب العمل مع المتعلمين ، متمكن من مادته ولديه القدرة على حسن العرض ويتميز بالطلاقة ، ويستطيع تكوين علاقات طيبة مع المتعلمين والزلاء والرؤساء . وكذلك مع أفراد المجتمع المحلي خارج المدرسة.

### أسس إعداد معلم التربية الفنية:

تتفق الآراء حول أسس إعداد معلم التربية الفنية في ضوء ثلاث جوانب رئيسية وهي :

- الأساس الأكاديمي : وهي المواد التخصصية .

• الأساس المهني : وهي التربية الميدانية

• الجانب الثقافي العام :وهي المواد التربوية والنفسية والثقافة الاسلامية . (درويش ،١٩٩٥ م ) .

## التربية الفنية نشأتها وتطورها في المملكة العربية السعودية

تؤكد الوثائق أن بداية التربية الفنية في المملكة جاءت بعدما أُقرت أول خطة للمناهج في المملكة العربية السعودية عام ١٩٤٧ م ، وكان من بين المواد الأساسية في التعليم ، في جميع المراحل مادة الرسم (وهو الاسم القديم لمادة التربية الفنية)، وكانت تُدرس كنشاط وليس لها منهج أو خطة.

وقد واجه تدريس الرسم في ذلك الحين معارضة قوية من بعض علماء الدين ،الذين احتجوا على إقرارها في برنامج التعليم العام ، وكانت وجهة نظرهم أن الرسم هو التصوير وأن التصوير (بمعنى محاكاة صور ما خلق الله) محرم في الإسلام ، إلا أن المسؤولين لم يقتنعوا بحجج المتشددين من رجال الدين ، ووضحوا أن مادة الرسم ليست تصوير لذوات الارواح فقط بل هي وسيلة للتعبير وتذوق القيم الجمالية في الأشياء وفي الطبيعة وأن هذه (القيم الجمالية) تنعكس على السلوك والأفعال عند المتعلم ، وكان للملك عبد العزيز موقف حاسم تجاه ما يتعلق في تدريس الرسم في المملكة .

**ويوضح الزهراني أن أول المناهج المعتمدة للتربية الفنية في المراحل التعليمية المختلفة الابتدائية والمتوسطة والثانوية كانت قد وضعت بين عامي ١٩٥٧ و ١٩٥٨ و قد أدمجت الأشغال الفنية مع الرسم وأطلق عليها في ذلك الحين مادة الرسم والأشغال** حيث كان الهدف هو تدريب الطلاب على المهارات اليدوية في استخدام الخامات وتشكيلها ، وتعويدهم على الصبر والمثابرة والثقة بالنفس ،وفي عام ١٩٦٢ تم تعديل مسمى المادة إلى مادة التربية الفنية وأصبح الهدف هو تربية التلاميذ وتعديل سلوكهم جالياً وفنياً من خلال دروس الرسم والأشغال الفنية عن طريق التعبير التلقائي والرسم الخيالي والرسم من الذاكرة.

وفي عام ١٩٧٤ ألغت وزارة التربية والتعليم تدريس التربية الفنية من مناهج المرحلة الثانوية العامة لعدم الشعور بأهميتها ولاستغلال وقتها في تدريس مواد أخرى .

و قد أصدرت الرئاسة العامة لتعليم البنات منذ عام ١٩٧٥ كتباً لمادة التربية الفنية والنسوية في المرحلة المتوسطة والثانوية ، إلا أن محتوى هذه الكتب كان بحاجة إلى التحسين والتطوير المستمر.

وفي عام ١٩٩٢ أصدرت وزارة التربية والتعليم منهجاً جديداً للتربية الفنية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة ظهر في شكل إطار عام يحتوي على الأهداف العامة للتربية الفنية والأهداف الخاصة في كل صف دراسي كما احتوى على توجيهات للمعلم حول إعداد الخطة واختيار الموضوعات ،وفي عام ١٩٩٩ صدرت خطة تطوير المناهج العامة من وزارة التربية والتعليم وتشكلت لجان مكونة من خبراء ومتخصصين في المناهج لتطوير مختلف المناهج ومنها منهج التربية الفنية والمهنية للبنين وتم إصدار وثيقة منهج التربية الفنية والمهنية بعد ذلك في عام ٢٠٠٣ ، إلا أنه وبعد دمج وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات في وزارة واحدة جديدة تحت اسم وزارة التربية والتعليم ،أوصت اللجان المنبثقة لتوحيد المناهج ،بتطوير مناهج التربية الفنية ودمجها ،وإلغاء كلمة المهنية في مسمى الوثيقة . (قراز،١٤٣٣ هـ)

## المبحث الثاني

### لحة تاريخية لتربية وتعليم الموهوبين:

لم تكن تربية وتعليم الموهوبين بمعزل عن الاهتمام بتربية وتعليم العاديين ،بل إن تمييزهم لفت انتباه المهتمين بالتربية،فنجد أن الفيلسوف الإغريقي أفلاطون أكد على أهمية التعرف على الأطفال الموهوبين وتعليمهم ليصبحوا قادة الدولة في المستقبل ،

وحتى يتم التوصل إلى مجتمع أكثر كمالات، ثم واصل الرومان الاهتمام هؤلاء الموهوبين لتولي مناصب قيادية في الحرب والسياسة. ( ووكر وآخرون ، ٢٠٠٥ ).

وفي بداية التاريخ الإسلامي نجد المسلمون اهتموا بهذه الفئة وأحسن توظيفها في كافة المناشط الحياتية ،أما في التاريخ الحديث يعد (فرانيس جالتون) أول من أجرى دراسة علمية على الموهبة، واستخدم الوسائل الإحصائية في تحديدها .وفي نفس الاتجاه أثار عالم النفس الفرنسي (الفريد بينيه)الاهتمام بقياس الذكاء عندما صمم أول مقياس لنمو الذكاء في أوائل القرن العشرين . كما قام (لويس تيرمان)بتطويره ليستخدم في الولايات المتحدة الأمريكية حيث أعيد تسميته (اختبار ستانفورد ،بينيه)فأصبح أكثر اختبارات الذكاء الفردية انتشارا إلى أن طور (وكسلر)اختباره . (جروان ،٢٠٠٢) .

أما المملكة العربية السعودية فقد ذكر آل شارب ( ٢٠٠٠ م) انه مع انطلاقة مرحلة التعليم الرسمي في عام ١٣٨٩ هـ صدق مجلس الوزراء على وثيقة سياسة التعليم ،والتي نصت مادتها رقم ( ٥٧ )على الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم، وإتاحة الإمكانيات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة وبوضع برامج خاصة بهم.

### تعريف الموهبة:

ذكر(صالح ، ٢٠٠٦ م) ان كلمة موهبة في المعاجم العربية من أصل وهب ،وتُجمع كل القواميس العربية على أن كلمة وهب هي العطية أي الشيء المُعطى للإنسان والدائم بلا عوض .

وأوردت (الزعي ٢٠٠٣ م ) أن الباحثون اختلفوا على تعريف موحد للموهبة(Giftedness) والتفوق(Talent) أو تحديدهما بمعنى دقيق يميز بينهما نظراً لكثرة المحددات التي لم يتم الاتفاق عليها مسبقاً . مما أدى إلى تنوع التعريفات للموهبة والتي من أهمها وأكثرها شمولية هي :

### ١. تعريف مكتب التربية الأمريكي :

استند تعريف مكتب التربية الأمريكي للموهوبين إلى تقرير ( مارلاند Marland عام ١٩٧٢ م) والذي عرّف الطلاب الموهوبين بأولئك الذين تم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين علمياً ، على أنهم الأشخاص القادرون على الأداء المرتفع ، ومن لا تخدمهم مناهج المدرسة العادية ، وهم بحاجة إلى برامج خاصة ليتمكنوا من خدمة أنفسهم ومجتمعهم ، ولقد حدد التقرير مجالات الموهبة في واحدة من المجالات الآتية مجتمعة أو منفردة:

- ١ .القدرة العقلية العامة.
- ٢ .الاستعداد الأكاديمي الخاص.
- ٣ .التفكير الإبداعي.
- ٤ .القدرات القيادية
- ٥ .القدرات الفنية الأدائية والبصرية
- ٦ .القدرات النفسحركية (الضويحي ، ٢٠٠٨ )

### ٢. تعريف ريتزولي (Renzulli):

يرى أن الموهبة تتكون من تفاعل ثلاث سمات لا بد من توافرها جميعاً لدى الموهوب وتتضمن هذه السمات:

- ١ . قدرة فوق المتوسطة.
- ٢ . التزام بالعمل .
- ٣ . الإبداع . ( ووكر وآخرون، ٢٠٠٥ ) .

### ٣-تعريف جانيه (Gagne):

أورد القريظي ٢٠٠١ م أنه ربما يكون جانيه هو الوحيد الذي ميز بين الموهبة (Giftedness) والتفوق (Talent)

على أساس نمائي ونظر للموهبة على أنها (القدرة) وأن التفوق هو (الأداء المتميز)، حيث يشير إلى إمكانية اعتبار الشخص ذي الإنجاز المتدني على أنه موهوب في مجال معين ولكن ليس متفوقاً، فهو يمتلك القدرة (الموهبة) ولكنه لا يمتلك الأداء (التفوق).

#### ٤- نموذج تايلور (Taylor) :

ذكر القريطي ٢٠٠٥ م أن نموذج (تايلور) متعدد المواهب لا يهتم بتعريف الموهبة والتفوق ولكنه ينظر إلى الطلاب على أنهم يمتلكون مهارات وأوجه تفوق من نوع آخر. فقد ذكر (تايلور) تسع مواهب، سميت الموهبة الأولى بالأكاديمية والموهبة الثانية وحتى السادسة منها بمواهب التفكير العقلي وهي : (التفكير الغزير، التواصل، التنبؤ، اتخاذ القرار والتخطيط) وتسهم في عملية الإبداع والقدرة على حل المشكلات، أما المواهب الثلاثة الأخيرة (التنفيذ، والعلاقات الإنسانية، واغتنام الفرص) فهي أساسية في مجال نقل الأفكار إلى الواقع العملي .

#### ٥. مفهوم جاردنر (Gardner) :

أورد جابر ٢٠٠٣ م أن (جاردنر) أكد على أن كل طفل يمكن أن يكون موهوباً في واحد أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني، وعبر عن ذلك بسبعة أنماط من الذكاء، وبالتالي يمكن لشخص ما أن يكون موهوباً في واحد أو أكثر من الميادين دون سواه، وهي كما يلي:

الذكاء اللغوي (اللفظي)، الذكاء الرياضي (المنطقي)، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الموسيقي، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي.

#### ٦. نظرية المواهب الثلاثية لسترنبرج (Sternberg) :

حدّد سترنبرج الموهبة بثلاثة أنواع كما ذكرت (معوض، ٢٠٠٤) :

١. الموهبة التحليلية .
٢. الموهبة التركيبية .
٣. الموهبة العملية .

#### ٧. تعريف وزارة التربية والتعليم للموهوبين :

وكان تعريف الموهوب لدى وزارة التربية والتعليم بأنه "الطالب الذي يوجد لديه استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكار، والتحصيل الأكاديمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاج إلى رعاية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها له في منهج الدراسة العادية". (آل شارع وآخرون، ٢٠٠٠، ص ١٨)

#### الكشف والتعرف على الموهوبين:

#### مبادئ عملية الكشف والتعرف على الموهوبين :

أورد القريطي ٢٠٠٥ م أن لويس بورتير (Louise Porter) استخلص المبادئ السبعة الأساسية التي يجب أخذها بالاعتبار في عملية تحديد الطلاب الموهوبين:

التأييد والمناصرة، الموثوقية، العدالة والمساواة، التعددية، الشمولية، العملية، الارتباط بتخطيط البرامج.

#### أدوات التعرف على الموهوبين :

من أهم الأدوات المستخدمة في تقييم الموهوبين ما ذكره (محمد، ٢٠٠٥) وهي كما يلي:



١. الاختبارات والمقاييس. ٢ -ملاحظات الوالدين ٣ -ترشيحات المعلمين ٤ -ترشيحات المختصين ٥-ترشيحات الأقران ٦-التقارير والسير الذاتية ٧-ملف أداء الطالب .

## مراحل الكشف عن الموهوبين :

ذكر القريطي، ٢٠٠١ م أن عملية الكشف والتعرف على الموهوبين تأخذ عدة مراحل تتمثل فيما يلي:

أولاً: مرحلة المسح ثانياً: مرحلة التشخيص والتقييم ثالثاً: تقييم الاحتياجات رابعاً: اختيار البرنامج المناسب والتسكين خامساً: التقويم

## تصنيف الطلاب الموهوبين :

لقد صنف المهتمون بالموهوبين العديد من التصنيفات منها ما ركز على فئة معينة من الموهوبين دون غيرها ومنها ما شمل فئات متعددة من الموهوبين. كما نجد أن مشروع الكشف عن الموهوبين ورعايتهم التابع لوزارة التربية والتعليم صنف الموهوبين إلى الفئات التالية :

١. الطلاب الأذكياء.
٢. الطلاب الموهوبون في التفكير الإبداعي.
٣. الطلاب الذين لديهم استعدادات في القدرات والمهارات الخاصة. (آل شارع ٢٠٠٢ )

## خصائص الموهوبين :

### أولاً / خصائص الموهوبين بشكل عام :

من أبرز خصائص الموهوبين التي وردت في الأدبيات ذات العلاقة برعاية الموهوبين أنهم يتسمون بالعديد من الخصائص، صنفها أبو سماحة وآخرون (١٩٩٢ م) كما يلي:

١. الخصائص العقلية .
- ٢ . الخصائص الاجتماعية .
- ٣ . الخصائص الوجدانية (الانفعالية) .

### ثانياً /خصائص الموهوبين في التربية الفنية :

اتفق (الزهراني ١٤٢٣ هـ) و(الغامدي، ١٤٢٥ هـ) في تصنيف خصائص الموهوبين في مجال التربية الفنية إلى:

١. خصائص عقلية : (حب الاستطلاع ،القدرة الخيالية ،القدرة على التركيز).
٢. خصائص حسية : (الحساسية المرفهة ،تذوق الاعمال الفنية ،قوة الملاحظة ،الادراك البصري).
٣. خصائص سلوكية : (عدم الخشية من التجارب الجديدة ،عدم المبالاة بظهور نتائجه .مظهر مختلف عن الآخرين ،الاستمتاع بالمعارض الفنية ) .

## حاجات الموهوبين :

يتميز الموهوبون بأنهم لهم حاجات خاصة بسبب ما يمتلكونه من خصائص عقلية ،و جسمية ،وانفعالية ، واجتماعية لا تستطيع المدارس العادية تحقيقها ، وأهم هذه الحاجات :

❖ الحاجة إلى مزيد من التفوق والإنجاز بشكل يتناسب مع ما لديهم من إمكانيات وكفاءات عقلية .

- ❖ الحاجة لمزيد من الاهتمام من قبل الأهل والمدرسين لدفعهم لمزيد من الإنجاز.
- ❖ الحاجة إلى برنامج دراسي خاص يتناسب مع قدرات الموهوبين وإمكاناتهم بفاعلية.
- ❖ الحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين ليتناسب مع ما يشعرون به من مفهوم عال للذاتية، وتقدير لذواتهم
- ❖ الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي الذي يوفر لهم الأصدقاء المناسبين. (الزعي، ٢٠٠٣ م) .

### استراتيجيات تربية وتعليم الموهوبين:

أشار (جروان ٢٠٠٢ م) إلى أن الخبرات التربوية التي تقدمها برامج الموهوبين تتنوع تبعاً لتباين فلسفتها وأهدافها وإمكاناتها البشرية والمادية وطبيعة المجتمع المستهدف، وتصنف هذه الخبرات التربوية في ثلاثة أنواع رئيسية:

#### أولاً: الإثراء (Enrichment)

وقد أشار القريطي (٢٠٠٥) أن: " تلك الترتيبات التي يتم بمقتضاها تحويل المنهج المعتاد للطلاب العاديين بطريقة مخططة هادفة وذلك بإدخال خبرات تعليمية وأنشطة إضافية لجعله أكثر اتساعاً وتنوعاً وعمقاً وتعقيداً بحيث يصبح أكثر تحدياً واستشارة لاستعدادات الموهوبين وإشباعاً لاحتياجاتهم العقلية والتعليمية " (ص ٢٦٩)

#### ثانياً: الإسراع (Acceleration)

حدد جروان (٢٠٠٢ م) الإسراع بأنه: السماح للطلاب بالتقدم عبر درجات السلم التعليمي أو التربوي بسرعة تتناسب مع قدراته، ودون اعتبار للمحددات العمرية أو الزمنية .

#### ثالثاً: الإرشاد (Counseling)

أورد محمد (٢٠٠٦ م) أن الإرشاد هي خدمات ضرورية لمساعدة الطلاب الموهوبين على التكيف مع حقائق عالمهم الخارجي التي تكون محبطة في بعض الأحيان، ومع مكونات عالمهم الداخلي بما يحويه من قدرات ودوافع وميول وقيم واتجاهات .

### الاتجاهات العامة في تجميع و تربية الطلاب الموهوبين :

ذكر جروان ، ٢٠٠٢ م أنه يمكن تلخيصها في ثلاث اتجاهات هي:

- ١ .التجميع عن طريق إنشاء مدارس خاصة.
- ٢ .التجميع في صفوف خاصة في المدارس العادية.
- ٣ .التجميع عن طريق العزل الجزئي في المدارس العادية.

#### معلم الموهوبين:

لمعلم الموهوبين دورٌ أساسيٌّ في نجاح أو فشل جهود الدولة في تربية وتعليم الموهوبين، فالمعلم غير الكفاء يجعل أقوى البرامج والإمكانات غير مفيدة، لجهله ببرامج ومناهج وطرائق تدريس الموهوبين فيعاملهم كالمتعلمين العاديين فيُشعر الموهوب بالملل والضيق . (التويجري ومنصور ، ٢٠٠٠ م).

وأما المعلم الكفاء فهو الذي يحترم الطلاب الموهوبين ويهيئ أمامهم الظروف المناسبة للتعلم ، ويطور أدواته ومعلوماته ، ويشجع على التعلم الذاتي ويقبل أفكارهم الجديدة ، ويحترم حلولهم الغريبة ، ويحثهم على الإنجاز. (الموسي ، ١٩٩٢ م) .

## خصائص معلمي الموهوبين :

ذكرت نورة السليمان (٢٠٠٦ م) أن (فيلدهاوزين Feldhusen) حدّد عدد من الخصائص والصفات لمعلمي الموهوبين منها:

- ❖ مستوى مرتفع من الذكاء.
- ❖ الطموح العالي والحماس للعمل.
- ❖ يتصف بالمعرفة الواسعة وتنظيم الأفكار وتعددتها.
- ❖ يتصف بالثقة العالية بقدراته ومعلوماته.
- ❖ يتميز بخيال خصب وأسلوب جذاب للتعبير والحوار.
- ❖ احترام وجهات النظر المختلفة، وأقل انتقاداً للآخرين.
- ❖ القدرة على التعرف على مشاكل الموهوبين وإرشادهم وتوجيههم.
- ❖ يندمج مع الطلاب ويتبادل الأفكار والطموحات معهم ويحقق جوا من الديمقراطية.

## كفايات معلمي الموهوبين :

انطلاقاً من حاجات الطلاب الموهوبين التي تميزهم عن غيرهم من الطلاب العاديين ،لابد من توافر كفايات تؤهل المعلم لأداء مهامه. وقد حددت الإدارة العامة للموهوبين في وزارة التربية والتعليم في تميمها رقم (٦٤/٤٤٨ في ١٠/٨/١٤٢٧ هـ)

## كفايات معلمي الموهوبين و هي :

- ❖ معرفة الخلفية التاريخية لتربية وتعليم الموهوبين.
- ❖ فهم ومعرفة المفاهيم والأسس العامة في تربية وتعلم الموهوبين.
- ❖ القدرة التعرف على الطلاب الموهوبين.
- ❖ تحديد و فهم خصائص الطلاب والمعلمين للموهوبين .
- ❖ إجادة طرق الرعاية وأساليب التدريب.
- ❖ القدرة على التقويم والتطوير.

## مهام معلم الموهوبين :

حددت الإدارة العامة للموهوبين في وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٧ م مهام معلم الموهوبين منها ما يلي:

١. إعداد خطة سنوية للبرنامج الموهوبين المدرسي.
٢. الالتزام بتنفيذ الخطة التي يضعها مع تنفيذ المنهج الإثرائي وفق الضوابط المحددة.
٣. حضور ورش العمل العلمية والاجتماعات الدورية والبرامج التدريبية التي تنسقها إدارة التربية والتعليم.
٤. تنفيذ معرض سنوي ختامي لعرض أعمال ومنجزات الطلاب الموهوبين بالمدرسة.
٥. إعداد تقرير ختامي خاص بتنفيذ البرنامج بالمدرسة وإرساله إلى إدارة التربية والتعليم.
٦. اختيار الطلاب الموهوبين للبرنامج داخل المدرسة من خلال تطبيق معايير ومقاييس الترشيح. ( ص ١٨ )

المعوقات التي تواجه الموهوبين في التعليم العام (في نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية)  
لقد ذكر (حمدان الغامدي ١٤٢٧ هـ) بعض المعوقات التي تواجه الموهوبين في التعليم العام وهي كما يلي:

المعوقات التعليمية ، المعوقات الذاتية ، المعوقات الاجتماعية ، المعوقات الادارية

## رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية

### المرحلة الأولى اعداد مشروع برنامج الكشف عن الموهوبين :

كان المشروع بمثابة نقلة نوعية في رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية برغم أنه متأخراً بعض الشيء ورغم أن سياسة التعليم اشارت الى اهمية الاهتمام بالموهوبين في وقت مبكر، ولكن لم يبدأ هذا المشروع إلا في عام (١٤١٠ هـ) فقد ذكر ال شارع وآخرون (١٤٢١ هـ) انه تم تصميم المشروع بحيث يتكون من ثلاث اجزاء متكاملة، الجزء الاول يهدف الى اعداد برنامج للتعرف على الموهوبين والكشف عنهم ، والثاني لإعداد برنامج اثرائي في العلوم والرياضيات كنموذج لرعاية الموهوبين ، والجزء الثالث لتوعية المجتمع حول الموهوبين ، بحيث تتضافر جهود المؤسسات الاجتماعية المختلفة بالموهوبين .

### المرحلة الثانية: برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم :

بانتهاء (مشروع برنامج الكشف عن الموهوبين) حرصت وزارة التربية والتعليم على البدء في برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم فقد تم تكليف فريق عمل برئاسة الدكتور عبد الله بن نافع ال شارع لتنفيذ البرنامج ورفع التقارير للوزارة.

### المرحلة الثالثة :تأسيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين .

تم انشاء مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ال سعود ، بتاريخ ١٤١٩/ ٨/ ٣ وهو يرأس مجلس أمنائها حيث تضم نخبة من التربويين ورجال الاعمال وقد ورد في مجلة المعرفة (١٤٢١ هـ) بان من مهامها توفير الدعم المالي والعيني لبرامج ومراكز الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، وتقديم المنح للموهوبين لتمكينهم من تنمية مواهبهم وقدراتهم ، وإنشاء جوائز في مجالات الموهبة المختلفة ، وإعداد البرامج والبحوث والدراسات العلمية ، وتوفير الدعم والرعاية للموهوبين وأسراهم لمساعدتهم على تذليل الصعوبات ، وتقديم المشورة للجهات الحكومية وغير الحكومية ، وإصدار المواد الاعلامية المتخصصة لنشر المعرفة والوعي في مجال الموهوبين .

### المرحلة الرابعة :انشاء الادارة العامة لرعاية الموهوبين :

بعد توسّع وزارة التربية والتعليم في مجال رعاية الموهوبين تم انشاء ادارة عامة لرعاية الموهوبين لتقوم بالإشراف على اكتشاف ورعاية الموهوبين بتاريخ ١٤٢١/٣/٤ هـ ، تنفيذاً لسياسة التعليم ، وتحقيقاً لأهداف الوزارة .

### المرحلة الخامسة :اقامة مراكز الموهوبين:

تطبيقاً لما ورد في المادة الخامسة عشر من القواعد التنظيمية لرعاية الموهوبين (١٤٢١ هـ) بخصوص مراكز الموهوبين أنها "مؤسسة تربوية تعليمية اجتماعية تعنى بتقديم الرعاية التربوية والتعليمية والاجتماعية والسلوكية والنفسية للطلاب الموهوبين من خلال برامج تقدم في المركز مباشرة، او من خلال تعزيز البرامج التي تقدم عن طريق المدارس ، او النشاطات الطلابية " .

( ص ٨ ) .

## المبحث الثالث

### الدراسات السابقة :

جاءت البحوث في مجال الموهبة والموهوبين متعددة ،منها دراسات في الموهوبين بشكل عام و دراسات للموهوبين فنياً:

الدراسات التي تناولت الموهبة بشكل عام :

**الدراسة الأولى:**دراسة المزروع (٢٠٠٠ م) بعنوان "معلم الفئات الخاصة (الموهوبين) صفاته وأساليب إعدادة " .

تهدف الدراسة إلى معرفة خصائص وصفات معلم الموهوبين ،وإلقاء الضوء على مفهوم التفوق وأشكاله والأساليب المستخدمة للكشف عنهم وخصائصهم وطرق تدريسهم، وطرق وأساليب تعليم الموهوبين ودور برامج الإثراء كما عرضت الأساليب المستخدمة للكشف عن الموهوبين والوقوف على الكفايات التي يجب توفرها في المعلم .

**الدراسة الثانية :**دراسة الشرفي ( ٢٠٠٣ م )بعنوان معوقات رعاية الموهوبين في المدارس الابتدائية المنفذة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الطائف .

تهدف الدراسة إلى معرفة معوقات رعاية الموهوبين في المدارس الابتدائية المنفذة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الطائف والفرق بين رأي المعلمين والمشرفين التربويين حول هذه المعوقات وفقاً للمتغيرات التالية : (الوظيفة ،الخبرة،المؤهل الدراسي) .

**الدراسة الثالثة :**جمعة (١٤٢٧ هـ )بعنوان (دور مديرة المدرسة في اكتشاف الطالبات الموهوبات ورعايتهن بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض )،جامعة الملك سعود ، كلية التربية

تهدف الدراسة إلى مساعدة مديرة المدرسة الابتدائية الحكومية للبنات في استخدام الأساليب العلمية الحديثة للكشف عن الطالبات الموهوبات و رعايتهن ،ومحاولة إيجاد حلول لأهم المعوقات ، و التوصل لمقترحات تساهم في الكشف و رعاية الموهوبات.

### الدراسات التي تناولت الموهبة الفنية :

**الدراسة الاولى :**دراسة أبو نيان (٢٠٠٠ م)بعنوان "الاتجاهات المعاصرة في أساليب التعرف على الطلاب الموهوبين في الفنون التشكيلية " .

وتهدف الدراسة إلى ابراز العناصر التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تعريف الموهوبين في الفنون كما أشار إلى الوسائل والطرق التي يجب أن تساهم في تطوير عملية التعرف على الموهوبين في الفنون التشكيلية .

**الدراسة الثانية :**دراسة أبو نيان (٢٠٠١ م)تحت عنوان "أثر برنامج رعاية الموهوبين في التربية الفنية على وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحو الإبداع الفني " .

وتهدف الدراسة إلى ان الاهتمام بالطلاب الموهوبين في التربية الفنية وتحقيق احتياجاتهم لم يعطي نصيباً وافياً من التربويين. فلم يهتموا بالموهوبين عند تصميم برامج لرعايتهم ولهذا فان محتويات هذه البرامج ليست ملبية لاحتياجات ورغبات الطلاب الموهوبين بصورة كاملة. ولقد ركزت هذه الدراسة على معرفة اتجاهات الطلاب الموهوبين في التربية الفنية .

**الدراسة الثالثة:** دراسة الزهراني (٢٠٠١) بعنوان "الموهبة الفنية، مفهومها، طرق اكتشافها، ورعايتها" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض أساليب الكشف عن الموهبة الفنية، وفق منظور حديث للموهوبين ورعايتهم، ومدى تأثير تجميع الطلاب الموهوبين وأصحاب الميول الخاصة في فصول متجانسة على تحصيلهم التعليمي والمواقف الأكاديمية، وتأثير ذلك التجميع على تحصيل الطلاب ذو القدرات المتوسطة والمتدنية المتبقين في فصول الدراسة العادية المتغيرات الخواص.

**الدراسة الرابعة:** دراسة الضويحي (٢٠٠٨) بعنوان "الموهوبين فنياً، خصائصهم واكتشافهم ودور التربية الفنية في رعايتهم"، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

وتهدف الدراسة إلى استعراض المشكلات التي تواجه الموهوبين في مجال الفنون، وتوضيح دور الفن في التربية وأنه مازال مجهولاً إلى حد كبير، ومازال كثير من الناس ينظرون إلى مجال الموهبة في الفنون بأنها شيء لا يحتاج إلى توجيه. وان الموهوبين في هذا المجال قلة ولا يستحقون اهتماماً خاصاً. وركزت الدراسة بعد ذلك على دور الفن في اكتشاف الموهبة وتعريف الموهبة والموهوبين، كما تعرضت الدراسة لطرق اكتشاف الموهوبين.

**الدراسة الخامسة:** دراسة الضويحي (٢٠٠٩ م) بعنوان "الطفل العربي ودور التربية الفنية في اكتشاف وتنمية شخصيته"، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

وتهدف الدراسة إلى توضيح الطرق التي تعمل بها التربية الفنية لتكشفها جوانب شخصية الطفل وتنميتها من خلال الانشطة الفنية المختلفة وكذلك توضيح أهمية اكتشاف وتنمية جوانب شخصية الطفل من خلال الفنون في اعداد أطفال متوازنين الشخصيات ومهيئين لقيادة الامة العربية في المستقبل بشخصيات متكاملة ومتوازنة.

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

**منهج الدراسة:** بعد أن قام الباحث بتحديد مشكلة الدراسة، والإطلاع على الدراسات السابقة تبين أن المنهج الملائم لموضوع الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة المشكلة كما توجد في الواقع ويقوم بوصفها وصفاً دقيقاً، وذلك من خلال الاستبانة التي سيقوم الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة.

**مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من (٤١) معلماً من اصل (٨٢) من معلمي التربية الفنية في المدارس التي يطبق فيها برامج رعاية الموهوبين المعتمدة من وزارة التربية والتعليم في مدينة الرياض وقد تم الاختيار بصورة عشوائية، بعد التنسيق مع ادارة الموهوبين.

**أداة الدراسة:** تم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة و صمّمت بالاستفادة من ملاحظات المشرف والمحكمين والاستفادة من الدراسات السابقة في ذات المجال.

**أساليب المعالجة الإحصائية :** لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها ، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي ( الحدود الدنيا والعليا ) المستخدمة في محاور الدراسة ، تم حساب المدى ( ٣ - ١ = ٢ ) ، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي ( ٣/٢ = ١,٥ ) . بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس ( أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح ) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١ إلى ١,٥ يمثل ( لا ) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
  - من ١,٥ إلى ٢,٥ يمثل ( إلى حد ما ) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
  - من ٢,٥ إلى ٣,٥ يمثل ( نعم ) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

١. التكرارات والنسب المئوية .
٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " .
٣. المتوسط الحسابي " Mean " .
٤. تم استخدام الانحراف المعياري " Standard Deviation " .

## الفصل الرابع : تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

يحتوي هذا الفصل على جداول لوصف العينة و النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة مع الجداول والتحليلات

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة وتوصياتها

#### النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :-

السؤال الاول: ما اكثر الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية عند تدريس ورعاية الموهوبين فنيا ؟

#### اولا : الصعوبات التي تتعلق بأسرة الموهوب فنيا :-

- أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما بنسبة ٤٣,١ % على الصعوبات التي تتعلق بأسرة الموهوب فنيا.
- أفراد عينة الدراسة موافقون على اثنين من الصعوبات التي تتعلق بأسرة الموهوب فنيا تتمثلان في:
- خوف الاسرة من انشغال الطالب عن دراسة المواد الاخرى بنسبة ٨٦,٣ %.
- عدم وضوح اهداف برنامج الموهوبين لأولياء امور الطلاب بنسبة ٦١,٠ % .
- أفراد عينة الدراسة موافقون الى حد ما على اربعة من الصعوبات التي تتعلق بأسرة الموهوب فنيا تتمثل في:

- عدم اهتمام اسر الموهوبين فنيا في توفير ما يحتاجه الموهوب من ادوات. بنسبة ٥٣,٧ %.
- عدم دعم وتشجيع الموهوبين معنويا من الاسرة بنسبة ٥٨,٥ %.
- ضعف العلاقة بين اسرة الموهوب فنيا والمدرسة بنسبة ٦١,٠ %.
- قلة وعي اولياء امور الطلاب الموهوبين وأهميتها بنسبة ٤٨,٨ %.

#### ثانيا : الصعوبات التي تتعلق بالمنهج :-

- أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما بنسبة ٤٠,٨ % على الصعوبات التي تتعلق بالمنهج.
- أفراد عينة الدراسة موافقون على اثنين من الصعوبات التي تتعلق بالمنهج تتمثلان في:
- عدم توفر الأدوات والخدمات اللازمة لتعليم الموهوبين بنسبة ٧٨,٠ %.
- برامج الموهوبين تهم بالجوانب العلمية اكثر من الجوانب الفنية بنسبة ٧٣,٢ %.
- أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على خمسة من الصعوبات التي تتعلق بالمنهج تتمثل في:
- عدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم الموهوبين بنسبة ٥٣,٧ %.
- عدم احتواء المنهج على أنشطة تقوي خبرات الموهوبين فنيا بنسبة ٤١,٥ %.
- صعوبة تنفيذ اهداف البرنامج في مدارس التعليم العام بنسبة ٥٣,٧ %.
- طرق التدريس المستخدمة طرق تقليدية لا تناسب الموهوبين فنيا بنسبة ٣٦,٦ %.
- محتوى المنهج لا يتناسب مع قدرات الموهوبين وميولهم بنسبة ٥٣,٧ %.

#### ثالثا : الصعوبات المالية في تعليم ورعاية الموهوبين فنيا :-

- أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما بنسبة ٣٨,٢ % على الصعوبات المالية في تعليم ورعاية الموهوبين فنيا .
- أفراد عينة الدراسة موافقون على ثلاثة من الصعوبات المالية في تعليم ورعاية الموهوبين فنيا تتمثل في:
- عدم وجود دور القطاع الخاص في دعم رعاية الموهوبين بنسبة ٧٣,٢ %.
- عدم وجود حوافز مادية تشجيعية للطلاب الموهوبين بنسبة ٦٣,٤ %.
- المخصصات المالية لا تفي باحتياجات وتنفيذ البرنامج على اكمل وجه بنسبة ٥٣,٧ %.
- أفراد عينة الدراسة موافقون الى حد ما على ثلاثة من الصعوبات المالية في تعليم ورعاية الموهوبين فنيا في:
- عدم القدرة على توفير الخامات والأدوات اللازمة للعمل بنسبة ٥١,٢ %.
- عدم القدرة على اقامة المعارض الخاصة بالموهوبين بنسبة ٤٨,٨ %.
- المخصصات المالية كافية ولكن تصرف في امور اخرى بنسبة ٤١,٥ %.

#### السؤال الثاني: ما الحلول المناسبة لتجاوز الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية عند تدريس ورعاية الموهوبين فنيا ؟

- أفراد عينة الدراسة موافقون بنسبة ٦٩,٩ % على اهم الحلول لتجاوز الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية عند تدريس ورعاية الموهوبين فنيا .



-أفراد عينة الدراسة موافقون على احدى عشرة من اهم المقترحات والحلول للصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية عند تدريس ورعاية الموهوبين فنيا أبرزها تتمثل في:

- ان يراعي في تخطيط البرنامج كافة فئات الموهوبين فنيا بنسبة ٩٢,٧ % .
- توفير الادوات والخامات اللازمة لتعليم الموهوبين فنيا بنسبة ٨٧,٨ %.
- زيادة الاهتمام بالجوانب الفنية في الموهبة بالإضافة الى الجوانب العلمية بنسبة ٨٠,٥ % .
- اختيار افضل الكفاءات التعليمية لتنفيذ البرنامج بنسبة ٧٨,٠ % .
- توضيح اهداف برنامج الموهوبين لأولياء امور الطلاب بنسبة ٨٢,٩ %.

### توصيات الدراسة :

- بناء برامج لرعاية الموهوبين في التربية الفنية على اسس علمية وفق مناهج محددة تتوافق مع الاتجاهات العلمية الحديثة .
- توفير الادوات والخامات اللازمة لتعليم الموهوبين فنيا، وإيجاد مشاريع استثمارية لدعم والتمويل من مصادر متعددة .
- زيادة الاهتمام بالجوانب الفنية في الموهبة بالإضافة الى الجوانب العلمية.
- اختيار افضل الكفاءات التعليمية لتنفيذ البرنامج والعمل على تطوير قدراتهم عن طريق اكمال الدراسة بالداخل او الخارج.
- التدريب أثناء الخدمة للقائمين على رعاية الموهوبين في التربية الفنية وإقامة الدورات واللقاءات التثقيفية .
- توضيح اهداف برنامج الموهوبين لأولياء امور الطلاب عن طريق وسائل الاعلام والاستفادة منه بتشجيع وتنشيط المجتمع.
- القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول السبل المناسبة للحد من الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية عند تدريس ورعاية الموهوبين فنيا .